رابط المادة على منصة باحث

رحلة الخلود - رمضان 2441 ه

22 - نوح عليه السلام مع قومه 1 | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستهديه - 00:00:00

اؤمن به واتوكل عليه اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:37

ازيك يا حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:02

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ايها الاخوة ان المطلب الذي ذكرته لكم - 00:01:19

في اللقاءات الماضية التركيز ان تقف في الصلاة فيحضر قلبك ما تسرحش ان تركز في الدعاء قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه - 00:01:43

ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه. لو انت واقف ورا الامام في القنوت وهو بيدعي وانت سرحان وبتقول امين خلاص لم يقبل دعاؤك. لو انت ساجد وبتدعي وسرحان حافظ كلمتين بتقولهم وخلاص لم يقبل دعاؤك - 00:02:06

عايز انبه اضافة الى ذلك ان اهم شيء في هذه الايام الدعاء من اهم الاشياء في هذا الوقت في العشر الاواخر الدعاء ان تكثر من الدعاء. شف في ايات الصيام - 00:02:25

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم واذا سألك عبادي عني فاني قريب في وسط ايات الصيام بعدها آآ احل لكم ليلة الصيام الرفث - 00:02:43

فالشاهد ايه؟ اهمية الدعاء في رمضان. اهمية الدعاء في العشر الاواخر. اهمية الدعاء عند الافطار للصائم دعوة مستجابة اهمية الدعاء عند تجمع المسلمين بركة لا تدري من المستجاب دعاؤه في هذا - 00:03:02

اهمية الدعاء عند في السحر عند التنزل الالهي اكثروا من الدعاء واجعلوا من دعائكم دعاء لامتكم ان يكشف الله الغمة عن جميع الامة. وانا نبهت قبل كده ان مهم جدا ان تخص نفسك بالدعاء - 00:03:18

تخص نفسك بان تسأل الله ان يصلح عيوبك ان يغفر ذنوبك ان يوجه قلبك ان يثبتك ان يعافيك ان يرزقك حسن الخاتمة ركز على نفسك واصلاحك لعل دعاءك يستجاب وتفوز فوزا عظيما - 00:03:40

ونعود ايها الاخوة الى رحلة الخلود ووقفنا مع سيدنا نوح انه كان عبدا شكورا مرسي لنوح ارسل نوح الى قومه قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:04:03

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم بهذه الجملة الموجزة وضع نوح عليه السلام قومه امام حقيقة الالوهية وحقيقة البعث وحقيقة التوحيد هناك اله خالق وهو واحدة الذي يستحق العبادة وهناك موت - 00:04:26

ثم بعث ثم يوم القيامة يوم عظيم فيه عذاب عظيم وجه الكلام الى قومه وزي ما قلنا كانوا بيعبدوا في الوقت ده اه الاصنام فوجهم

ان العبادة دي حرام لا يغفرها الله - 00:04:56
في الاخرة انما يغفرها اذا تبت اليوم فكان التوجيه الاول لهم ان يتوبوا قال سبحانه وتعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انزل قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم - 00:05:21
قال يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون - 00:05:42
هكذا تحرك نوح من البداية في التحزير والتهديد والوعيد قضية الشرك قضية شرك قضية خطيرة جدا ويحذر ان الله جل جلاله صبر عليكم كثيرا وصبر عليكم طويلا ولكن احزروا ان يفاجئكم عذاب الله - 00:06:00
ودي النقطة اللي عايز انبهك لها لنعمة فاشكرها شوف اسمها نعمة الامهال يعني ايه نعمة الامهال ان لك زنوب كتير ولك زنوب عزيمة وربنا سبحانه وتعالى لم يفاجئك بالعقوبة وابن القيم في كتاب الداء والدواء. كتاب الجواب الكافي - 00:06:35
لمن سأل عن الدواء الشافي قال ايه وهنا نكتة يغفل عنها كثير من الناس ان عقوبة الذنب قد تتأخر حتى ينسى سببها ايه ربنا جل جلاله قال من يعمل سوءا - 00:07:03
يجزى به قال تعالى ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. اللي هيغلط هيضرب اللي هيغلط هيتعاقب بس العقوبة قد تتأخر ابن الجوزيعة رحمه الله قصيد الخاطر بيقول ايه - 00:07:31
سبحانه يمهل كانه يهبل فترى ايدي العصاة اطلق كأنه لا مانع فاذا زجر ولم ترعوي العقول اخز اخز جبار فترى على كل غلطة تبعه ربنا سبحانه وتعالى اسمه الحليم اسمه الصبور - 00:07:56
حلم على خالد بن الوليد وعمرو بن العاص حتى اسلما صبر على ابو جهل حتى قتل هل الشرك فربنا بيصبر على العبد ويحلم عليه الديه ما نعرفش ده حكيم جل جلاله - 00:08:33
يصبر على العبد ويمهله اللي انا بقول لك بقى نعمة الامهال ويتركه مدة تطول وتقصر وبعدين لابد من عقوبة. من اذنب قال ابن القيم رحمه الله من اذنب وظن انه لا يعاقب فهو اما جاهل واما مجنون - 00:08:56
اوعى تفكر انك مش هتعاقب اي زنب ازنبته هتعاقب عليه في الدنيا قبل الاخرة. لازم الا اذا توبت وقبل الله توبتك اذا الانسان تاب من الذنب وربنا قابل توبته خلاص محي الذنب مش هيعاقب - 00:09:21
اما اذا لم يتم او تاب ولم تقبل توبته لعلة في التوبة فانه سيعاقب سيعاقب سيعاقب قد تتأخر العقوبة سنين ويجي تيجي العقوبة مرة واحدة والانسان يفكر بقى الله دي عقوبة على ايه؟ ما انا احوالي كويسة. لأ - 00:09:38
ده تخليص حسابات قديمة قال وقد يضرب الرجل بالحجر الدامغ فيقول الناس لم عوقب وهو رجل صالح فيجيب لسان القدر حدود لزنوب خفية صار استيفاءها ظاهرا ده دي حدود لحاجات مش معروفة مش باينة - 00:10:02
بس هو العقوبة اللي زهرت قال ايه فترى على كل غلطة تبعه انسان ربنا يصبر عليه. ويقول لك انا بقى لي عشرين سنة بدخن بقى لي وبعد كده فجأة طخ - 00:10:32
يبتلى بمرض كذا. طخ الفلوس تروح طخ طخ طخ طخ طوا ورا بعض في ايه في ايه لأ عقوبات عقوبات على كل اللي فات ربنا صبر عليك كتير عشان كده سيدنا نوح بيقول ايه - 00:10:50
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون بدأ سيدنا نوح يدعو قومه ودعوته كانت جميلة جدا وكلامه في منتهى الروعة - 00:11:09
قال يا قومي اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم الجواب ايه بقى وقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا - 00:11:32
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ذكروا هنا اربع حاجات ما نراك الا بشرا مثلنا وهي دي علة كل الناس اللي كزبوا الانبياء - 00:11:54

وكزبوا الدعاء الى الله انت واحد زينا قالوا ايه ماذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم هو ده الاشكال الكبير اللي هو ان الناس تبقى شايفاه انت واحد مننا - 00:12:20

قالوا عن سيدنا موسى بشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون القضية مش يعني ايه ؟ لما تيجي لما جم كزبوا هؤلاء المشركون رفضوا دعوة الانبياء لان انت بشر زينا لو انت عايز ايه يعني؟ عايز ربنا يبعت لك ايه - 00:12:43

ملك ربنا اجاب عن طلب الملائكة ديت اجابة صريحة قال سبحانه وتعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا لو كان اللي عايشين على الارض ملائكة كان ربنا بعت لهم ملك - 00:13:07

لكن لانهم بشر ربنا بعت لهم بشر هو كده يعني ربنا سبحانه وتعالى هيبعت للبشر ملك ده ربنا قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون ده كون انه انه ارسل - 00:13:31

بشر دي نقطة مهمة جدا جدا كل اللي ارسي البشر وربنا يأمرك باتباعه. احنا بنقول النهاردة في اتباع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان بشر كان زيه زيك بشر زيك - 00:13:54

قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه. فضله انه بيوحى اليه. لكن بشر مثلكم بيتعب وبيمرض يقف يصلي رجليه تورم يبكي صدره يبقى له ازيز. ويحارب يجرح وآآ تكسر اسنانه - 00:14:07

بشر زيك فاما يقول لك اعمل كده قم تقول مش قادر اقوم. النبي قدر ورجليه وارمى صلى الله عليه وسلم. فارسال بشر عشان يبقى قدوة عشان تعمل زيه بالزبط كونوا بشر - 00:14:30

قالوا لأ ان ما نراك الا بشرا مثلا. ما نراك احنا شايفينك يعني ناس لهم رأي ولهم شوفة آآ بيتكلموا ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك تبعك الا الذين هم ارازلنا بادي الرأي - 00:14:45

مش الاعتراض على شخصه بس الاعتراض على الاتباع عندما اتبعكش البشوات الرؤساء والوزراء واصحاب الاموال واصحاب الوجاهات اللي اتبعك الناس الفقراء لما سأل هركل سفيان ابي سفيان سأل ابا سفيان - 00:15:06

من يتبعه قال ضعفاء الناس وسقطهم قال وهؤلاء اتباع الانبياء هي كده سنة كونية الهية ربانية ان اللي بيتبع الانبياء الضعفاء والفقراء والمساكين كنت عملت قبل كده آآ كتيب كده اسمه دين المترفين - 00:15:34

ان دايما المترفون اللي هم الملأ اللي هم آآ الحاشية دايما هم اللي بيرفضوا دعوة الانبياء يريدون دينا للمترفين ديني يوافق الترف اللي هم عايشين فيه مش يقول الاخرة عشان كده دايما اتباع الانبياء - 00:16:07

الضعفاء والفقراء اسأل الله ان يجعلنا منهم. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - 00:16:36